بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ﴾

الخبر:

أوردت وكالة رام الله الإخبارية على صفحتها بتاريخ 2026/09/07م، تصريحا لوزير مالية كيان يهود سموتريتش، يقول فيه إن قوة كيان يهود وازدهاره أكبر صفعة لمن يدعي أن الله تركه.

التعليق:

لم تعرف البشرية قوما أكثر كذبا وافتراء من يهود، فتاريخهم محشو بالكذب حشوا، ولذلك فإن ما صرح به سموتريتش ليس جديدا؛ يحاربون الله ورسوله والمؤمنين ثم يدعون أن الله لم يتركهم، وكأنهم يؤمنون بالله ويعظمونه ويقفون عند حدوده! وقد سبق أن صرح مؤرخ منهم يدعى إيلان بابيه أن معظم يهود لا يؤمنون بوجود الله ولكنهم يؤمنون أنه وعدهم بأرض فلسطين. وقد سبق أن ادعوا أنهم والنصارى أبناء الله وأحباؤه، فرد الله عليهم بقوله: ﴿**قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ**﴾ وفي موضع آخر في كتاب الله تحداهم الله بقوله: ﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَداً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ**﴾.

لا يحتاج الدعيّ ابن الكافرة هذا أن يكون ملماً بتاريخ الأمم والشعوب ليعلم أن القوة والازدهار المادي أحيانا لم تكن يوما علامة أو دليلا على رضا الله سبحانه وتعالى، بل ربما على العكس تماما، فغالبا ما تكون علامة على الإمهال والاستدراج، وإلا لما كان فرعون وقارون من المُهلَكين، وعاد وثمود وأصحاب مدين وغيرهم من الأمم التي أهلكت عقاباً على كفرها وطغيانها بعد أن مكّن الله لها وأنعم عليها إمهالا واستدراجا.

أما يهود المجرمون فقد أنبأنا الله تعالى عن أخبارهم وأن الذل لا يرتفع عنهم إلا بحبل من الله وحبل من الناس، وهم قد قطعوا حبل الله وباءوا بغضبه بسبب كفرهم وقتلهم الأنبياء، وها هم اليوم يجهِزون على حبل الناس بغرورهم وغطرستهم وإجرامهم، ولم يعد يمنعهم من عذاب الله على أيدي عباده المؤمنين، إلا شرذمة حكام رويبضات وظفهم الغرب الكافر المستعمر لحماية كيانهم المسخ.

فليعلم سموتريتش وكل يهود، أن الله جل في علاه قد كتب عقابهم وهلاكهم وأكرمنا بأن جعله على أيدينا، وهو قادم بحول الله ومعيته، وكل قادم قريب وما ذلك على الله بعزيز.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

وليد بليبل